

## تأثير الزواج السليم على بناء علاقات أسرية قوية ومستدامة



### 1- رسالة المدير التنفيذي لمعهد الدوحة الدولي للأسرة، الدكتورة شريفة نعمان العمادي

القرءاء الأعزاء،

العلاقات الزوجية تمثل النقطة الأساسية في بناء الأسرة وتشكيلها، فهي تعتبر المحور الذي يتداخل فيه الحب والاحترام والتفاهم لتحقيق التوازن النفسي والعاطفي بين الشريكين. فالزواج الصحي والسليم هو مرآة للعلاقات الزوجية الناجحة، حيث يُسهم في خلق بيئة من الاستقرار والثقة داخل المنزل، وتوفير المساحة للشريكين للتطور الشخصي والمهني.

من خلال توفير بيئة مليئة بالتفاهم والتسامح، يتمتع الزواج الصحي بالقدرة على تعزيز التواصل الفعال بين الشريكين، مما يُسهّل عملية حل المشكلات والتحديات التي قد تواجههما. كما يُسهم الزواج الصحي في تشجيع بناء علاقات عائلية قوية ومستدامة، حيث يُعزز الاحترام المتبادل والتعاون بين أفراد الأسرة.

ومن اهم المشاكل التي تواجه المجتمع القطري هو الارتفاع الكبير في نسبة الطلاق وخاصة في السنوات الاولى الخمس للزواج، ولقد أظهرت إحصاءات الطلاق في قطر لسنة 2022 المسجلة حسب الزوج أنها تعادل 58.7% والذي يعد رقما عاليا مقارنة بالطلاق المسجل لغير القطريين والذي يعادل 41.3%، مما دفع معهد الدوحة الدولي للأسرة للتحري بشكل أكبر عن نسب الطلاق في قطر، ووجدنا أن 42.1% من نسب الطلاق يحدث قبل إتمام السنة الأولى للزواج، كما وجدنا أيضا أن 22.1% من الطلاق يحدث قبل الدخول. من خلال الدراسة التي قام بها معهد الدوحة الدولي للأسرة حول "تقييم العلاقات الزوجية خلال الخمس سنوات الأولى للزواج في العالم العربي" والذي شمل استطلاع عينة من 1184 مستطلعا (من 19 دولة عربية) الذين تنوعوا من حيث العمر والمستوى التعليمي والوضع المهني والسكني ومكان الإقامة، يظهر لنا أن سبب الطلاق الاول هو عدم الانسجام مع الشريك وعدم التوافق النفسي والفكري بنسبة 19%، يتبعها مشاكل في اكتشاف الشخصية بنسبة 14.5% لتأتي بعدها اسباب مشاكل الخيانة بنسبة 12.8% والمشاكل الاقتصادية بنسبة 12.4% وتدخل الاهل بشؤون الزوجين بنسبة 8%.

وفي مقارنة سريعة لنسب الطلاق في بعض الدول العربية نجد أن نسبة الطلاق في جمهورية مصر على سبيل المثال سجلت

عام 2022 نسبة 14.7% تبعاً لأرقام الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء في مصر، أما في دولة الكويت فحسب إحصاء نشرته وزارة العدل الكويتية عام 2022 ارتفعت نسبة الطلاق في البلاد إلى 48% من إجمالي عدد الزيجات. أما في لبنان فوفقاً لأرقام مركز الدولية للمعلومات، فوصلت نسبة الطلاق إلى 20% لعام 2019. في هذا المضمار، وبهدف محاولة الحد من ارتفاع نسب الطلاق في المجتمع القطري، قام معهد الدوحة الدولي للأسرة بحملة تحت عنوان "انت أهل لها"، من أجل تطوير وتنفيذ برامج خاصة للمقبلين على الزواج. ختاماً، يساهم الزواج الصحي في توفير بيئة مناسبة لتربية الأطفال، حيث يكون الأهل نموذجاً إيجابياً يتأثرون به الأطفال في تطوير شخصياتهم وبناء قدراتهم الاجتماعية والعاطفية. وبالتالي، يُعتبر الزواج السليم الأساس الحقيقي لبناء أسرة سليمة ومستقرة، تسهم في نشر السعادة والرفاهية في المجتمع وتعزيز الروابط الأسرية القوية.

الدكتورة شريفة نعمان العمادي  
رسالة المدير التنفيذي  
الدوحة الدولي للأسرة،

## 2- دراسة ذات صلة

### كتاب "حالة الزواج في العالم العربي"

يطرح كتاب "حالة الزواج في العالم العربي" تحليلاً متكاملًا لفهم كافة الأبعاد المتصلة بالزواج في الاثنتين والعشرين دولة عربية. يناقش الكتاب في سبعة فصول كافة العوال السياقية والكلية المحيطة بالزواج والمؤثرة فيه، مثل أنماط الزواج المتعددة سواءً كانت تقليدية أو مستحدثة، وجدلية الزواج والعمر وما يتصل بها من تأخر سن الزواج والعزوبية والزواج المبكر وفوارق الأعمار بين الزوجين وما يرتبط بالزواج من تكاليف، بالإضافة إلى العلاقات الزوجية وتعدد موضوعاتها الفرعية المتعلقة بالرضاء الزوجي والعاطفي والعنف، وتأصيلاً لماهية العمل والزواج وتأثير عمل المرأة في القطاعات الرسمية أو سوق العمل غير الرسمية على الزواج. كما ويطرح الكتاب تحليلاً لموضوعين هامين مرتبطين بالزواج في العالم العربي المعاصر وهما الهجرة وكيف أثرت سلباً على مؤسسة الزواج، والزواج في ظل ما تتعرض له بعض أرجاء المنطقة العربية من حروب وصراعات.



[المزيد من المعلومات](#)

### دراسة استطلاعية حول "تقييم العلاقات الزوجية خلال السنوات الخمس الأولى من الزواج في العالم العربي"

قام معهد الدوحة الدولي للأسرة بالتعاون مع قطاع الشؤون الاجتماعية في جامعة الدول العربية، بالسعي إلى مبادرة علمية مبنية على دراسة استطلاعية حول "تقييم العلاقات الزوجية خلال السنوات الخمس الأولى من الزواج في العالم العربي"



[المزيد من المعلومات](#)

## 3- الأخبار والدراسات الدولية

تراجع في نسب الزواج والطلاق خلال جائحة كوفيد-19: دراسة واقع لخمس ولايات أميركية

كان الانخفاض في الزواج والطلاق واضحاً قبل جائحة مرض فيروس كورونا 2019، ولكن لا يزال من غير المعروف ما إذا كانت هذه الأنماط قد استمرت خلال الوباء. قارن المؤلفون أعداد الزواج والطلاق الشهرية لمدة عامين قبل الوباء (2018 و2019) وأثناء الوباء للولايات الخمس التي نشرت بيانات إحصائية حيوية شهرية لعام 2020 (أريزونا، وفلوريدا، وميسوري، ونيو هامبشاير، وأوريغون).



[المزيد من المعلومات](#)

## 4-الدراسات الإقليمية

### دور برامج المقبلين على الزواج في التوعية بالتخطيط للزواج وبناء الأسرة: "دراسة وصفية تحليلية لبرامج التأهيل للزواج ومستفيديها بمدينة جدة"

تتمثل أهداف الدراسة في التعرف على دور برامج المقبلين على الزواج في التوعية للزواج و بناء الأسرة و ذلك من خلال التعرف على: محتواها، وسيلة تقديمها، مدة الوقت الذي تقدم فيه، و وجهة نظر مستفيديها حول ما تم تقديمه و بعض الخصائص الاجتماعية لهم.



[المزيد من المعلومات](#)

### العوامل المؤثرة في عزوف الشباب الاردني عن الزواج

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المحددات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تقف وراء عزوف الشباب عن الزواج في المجتمع الأردني. وتمثلت من أهم المحددات الاجتماعية بتدخل الأسرة في اختيار الزوجة، وعادات التفاخر في متطلبات الزواج وتكاليفها، واختلاف نمط تفكير الأخر، بالإضافة الى النظر إلى الزواج على انه يقيد حرية الفرد وفرض التزامات.



[المزيد من المعلومات](#)

## 5-الأخبار المحلية

### الزواج والطلاق في دولة قطر: أرقام وحقائق

يأتي هذا التقرير حصيلة تعاون بين جهاز التخطيط والإحصاء والمجلس الأعلى للقضاء. ويهدف التعرف على تطور حالات الزواج والطلاق بدولة قطر لعام 2022 يأتي هذا التقرير الذي يتناول في قسمه الاول موضوع الزواج، حيث يتضمن بيانات ومؤشرات مثل متوسط العمر عند أول زواج، ومعدل الزواج العام، وبيانات خصائص الزواج في المجتمع القطري من خلال مؤشرات الزواج الأول وفئات أعمار الزوجين. أما قسمه الثاني فيتناول على موضوع الطلاق، حيث يشتمل على تحليل البيانات الخاصة بالطلاق كمعدل الطلاق العام لكل ألف نسمة، وإشهادات الطلاق بحسب نوع الطلاق ووفق فئة عمر الزوج والزوجة، وكذلك بحسب مدة الحياة الزوجية وصلة القرابة.



[المزيد من المعلومات](#)

## 6-أخبار معهد الدوحة الدولي للأسرة

نظّم معهد الدوحة الدولي للأسرة لجلسة حوارية مع الدكتورة حنان القطان بعنوان "كما ربياني صغيراً: البرامج المتخصصة لتؤتي التربية الوالدية ثمارها".

إحياءاً للذكرى الثلاثين للسنة الدولية للأسرة ويوم الأسرة في قطر، عقد معهد الدوحة الدولي للأسرة جلسة حوارية بعنوان "كما ربياني صغيراً: البرامج المتخصصة لتؤتي التربية الوالدية ثمارها"، مع الدكتورة حنان القطان، مؤسس ومدير مركز اتزان للاستشارات النفسية والتربوية والتدريب في دولة الكويت. سلطت الجلسة الضوء على أهمية برامج التربية الوالدية في تأهيل الوالدين لدعم المنظومة القيمية للنشء، بإدارة الدكتورة شريفة نعمان العمادي.



[المزيد من المعلومات](#)



## معهد الدوحة الدولي للأسرة يدعو لإلزامية برامج التربية الوالدية

دعت الدكتورة شريفة نعمان العمادي المدير التنفيذي لمعهد الدوحة الدولي للأسرة، إلى جعل برامج التربية الوالدية ملزمة للوالدين الجدد في دولة قطر، استناداً لدراسات نفذها المعهد بهذا الخصوص، أظهرت نتائجها مدى أهمية إكساب الوالدين المهارات الأساسية لتربية الأبناء.



[المزيد من المعلومات](#)

## نظّم معهد الدوحة الدولي للأسرة بالشراكة مع مناضرات قطر البطولة الوطنية للمناظرات ، استعداداً لمؤتمر الذكرى الثلاثين للسنة الدولية للأسرة.

توجّه المعهد بالشكر لمناظرات قطر على المساهمة في تنظيم هذا الحدث، منوّهاً على إيمان معهد الدوحة الدولي للأسرة الدائم بضرورة إعطاء صوت للشباب، من أجل مناقشة المسائل التي تؤثر عليهم. ودعى المعهد الشباب إلى التسجيل والمشاركة في مؤتمر إحياء الذكرى الثلاثين للسنة الدولية للأسرة، الذي ينظّمه المعهد، والمزمع عقده في الفترة الممتدة من 29 إلى 31 أكتوبر القادم 2024، والذي خصّص "قمة الشباب" في يومه الأول، بالشراكة مع مناضرات قطر.



[المزيد من المعلومات](#)



## 7- الفيديو

يُعقّب الفيديو أدناه على الأحداث الأليمة القائمة في قطاع غزة والمأساة الإنسانية الكبيرة، التي وبرغم المعاناة الاستثنائية التي تُواجهها الأسر الفلسطينية هناك، وبرغم مشاهد الألم والدمار، فإنّ مظاهر التحدي والصمود لدى الأسر لا تتوقّف، تلك الأسر التي تُجسّد أسماً معاني قيم التكافل الاجتماعي والدعم الأسري



سجل اهتمامك لحضور المؤتمر في الدوحة قطر، من 29 الى 31 أكتوبر 2024. [هنا](#)

